اسم والآن وغدا مما مدلوله نفس الزمان لانه لايقال فيها مقترنة بزمان
حتى تدخل فى الفعل بل مدلولها الزمان كما عرفت وكان الاولى ان يزيد
هنا وفيما سياتى وضعا فيدخل فى الاسم ما عرضت دلالته على الزمان
كاسم الفاعل واسم المفعول ويخرج عنه مالم يدل عليه دليل من الافعال
كعسى وليس   وان اقترنت بزمان اي وضعا كما تقدم ليخرج به
ما دل على زمان عروض ويدخل فيه ما انسلخ عن الزمان عروض كعسى
لحـ   بل فى غيرها الخ فقط فتخرج اسماء الشروط والاستفهام وشبهها
الا ترى انك اذا قلت من ابوك فقد دلت على معنى فى غيرها وهو
الاستفهام عن الاب لكن غير قاصر على ذلك وكذا الموصول نحو الذى
فانه يدل على معنى فى غيره وهو الصلة وليس قاصرا على ذلك واعلم
ان الشارح تبع النحويين فى ذلك والذى حققه علما الوضع ان الحرف
له معنى جزئى فى نفسه ولهذا جعل علما البيان الاستعارة فيه تبعية
والكلمة هي اللفظ الخ ان قيل كيف يصح تعريفها مع كون التا فيها
للوحدة وبينهما تناف اجيب بان التا ليست نصا فى الوحدة فيجوز
تجريدها عنها على انه لا منافاة بين الجنس والوحدة لجواز اتصاف
الجنس بالوحدة والواحد بالجنسية فتامل   ان القول يعم الجميع
مبنى على جعل عم فى كلام الناظم فعلا ماضيا وتقدم الكلام على
ذلك مستوفى   قد يقصد بها الكلام اي مجازا مرسلا عند النحاة
واللغويين علاقته الجزئية وقيل هو استعارة تصريحية لان الكلام
لما ارتبط بعضه ببعض حصلت له بذلك وحدة فصار شبيها بالكلمة
قال الشنوانى فى حاشيته على القطر ان الكلمة تطلق لغة واصطلاحا
مجازا على الكلام وحقيقة على المفرد فكل من النحويين واللغويين
لا يطلق الكلمة حقيقة الا على اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ولا تطلق
عنده على الجمل المفيدة الا مجازا فلا فرق فى الكلمة حقيقة ومجازا
بين النحويين واللغويين وبهذا تعلم رد ما قيل ان اطلاق الكلمة على
الكلام حقيقة لغوية   كلمة الاخلاص اي كالكلمة الدالة على اخلاص
قايلها اي خلوصه من الكفر او خلوصه من دوام العذاب   فى الصدق

اى صحة

(في الهامش: أي الغيراه)

اي صحة حملها على شئ واحد كما فى المثال المذكور فانه يصح ان يقال فيه هل زيد
قايم كلام وهل زيد الخ كلم وهكذا   بالجر عرفوه بانه الكسرة التى يحدثها
عامل الجر واورد واعليه ان فيه قصورا ودورا اما الاول فلعدم تناوله
ما ينوب عن الكسرة من فتحة وغيرها واما الثانى فلاخذه المعرف فى
التعريف المقتضى توقف كل على الاخر واجيب عن الثانى بانه تعريف
لفظى لمن عرف الطرفين وجهل النسبة او يقال ان الجر ليس من تمام
التعريف بل لبيان العامل وتعيينه ويمكن الجواب عن الاول بانهم جروا
فى ذلك على الاغلب والكثير فتامل   والتنوين هو فى الاصل مصدر
نونت اي ادخلت نونا ثم نقل وجعل اسما النون تلحق الاخر لفظا لا خطا
لغير توكيد فقيد لا خطا فصل مخرج للنون فى نحو ضيفن اسم للطفيلى
وللنون اللاحقة للقوافى المطلقة وسياتى مثاله فى كلام الشارح ولغير توكيد
مخرج لنون التوكيد الثابتة فى اللفظ دون الخط نحو لنسفعا   والندا
بضم النون والكسر مع المد والقصر وكلها سماعية ما عدا المد مع
الكسر فانه قياسى فليس القصر ضرورة خلافا لبعضهم والمراد به الدعا
بيا واحدى اخواتها فلا يرد نحو يا ليت قومى يعلمون مما دخلت عليه يا
وليس باسم قال شيخ الاسلام وحقيقة الندا طلب الاقبال على وجه
مخصوص ويطلق مجازا على الصيغة التى يحصل بها ذلك وعلى كون الاسم
منادا بتلك الصيغة ويصح ان يراد هنا كل منها   ومسند اي محكوم
به من اسم او فعل او جملة نحو انت قايم وقمت ونحو انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون وحمل الشارح تبعا لابن الناظم المسند على الاسناد السم
ولا حاجة اليه لان بقاه على ظاهره كاف اي من علامات اسمية الكلمة ان
يوجد معها مسند فتكون هي مسندا اليها ولا يسند الا الى الاسم وما
اوهم خلاف ذلك فموول كما افاده الاشمونى   ذكر فى هذا البيت علامات
الاسم لا يخفى ان تقييد الشارح بالبيت يدل على ان مراده بعلامات الاسم
العلامات المذكورة فيه لا جميع العلامات فاندفع قول بعضهم ان كلام
الشارح ظاهره ذكر جميع العلامات والمراد بالعلامات الخواص قال شيخ الاسلام
والفرق بين الخاصة والتعريف ان التعريف يطرد وينعكس والخاصة

(في الهامش: أي لان يا هنا ليست للدعا بل للتنبيه اهـ سيحتا)

Copyright © King Saud University